دار البيت الأدبي

مشاعر مبعثرة

خواطر

تحت إشراف/ مآب مصطفى بدر

فريق العمل

غلاف:تسنيم عماد
تدقيق:أميرة سعيد
تنسيق: مآب مصطفى
إدارة: أماني أحمد فكري
تسويق: جيهان حمادي
إشراف: آيات حشيش

لا أعرف المعنى وراء كل ما يحدث الآن، أنا فقط أستيقظ وأنا متعب، وأنام وأنا متعب أيضًا، شيء ما أريده أن ينتهي حتى أرتاح.
الكاتبة/ وصال إبراهيم أحمد

- أحاول أن أعبر الآن كل ضجيج الشوارع بمفردي، أن أقاوم حزني، لقد حاولتُ أن لا أنجرف لهذا البؤس، ولكّن ألمي كان أقوى بكثير.
الكاتبة/ وصال إبراهيم أحمد

أنت مدين للخيبة الأولى، للصدمة الأولى، أنت مدين لكل الأشياء التي امتصّت منك شعور الألم في البداية، ثم صنعت بك اللامبالاة في بقيّة الهزائم.
الكاتبة/ وصال إبراهيم أحمد

لقد أردت أن أكون أي شيء عدا ذلك الذي يقف بعيدًا يُحدق في الأشياء، وهي تفوته دون أن يكون باستطاعته فعل أي شيء لمنع ذلك.
الكاتبة/ وصال إبراهيم أحمد

يقتلني منتصف الأشياء دائمًا، المكان الذي لا أعرف فيه إلى أين أنتمي، وهل عليَّ التقدم قليلًا أم التراجع للأبد، اللحظة التي أظل أتخبط فيها، وأدور في نفس الدائرة دون أن أفهم ما لي وما عليَّ.
الكاتبة/ وصال إبراهيم أحمد

- أدركتُ في طابور طويل، أن المسافات الطويلة، أهون على المرء من أيامه التي يقضيها بالقرب ممن يُحب، ثم لا يصل في النهاية إلى شيء.
الكاتبة/ وصال إبراهيم أحمد

"أنت لا تعرف ما معنى أن يثق بك شخص خائف دائمًا من الخذلان، شخص رفض الجميع واختارك".
الكاتبة/ وصال إبراهيم أحمد

"ويسألونك عن حُب العزلة قل هي راحةٌ من غِيبة وفِرارٌ من نميمة، ورحمة بالفؤاد من خذلان، ودرءٌ من سقطاتِ اللسان".
الكاتبة/ وصال إبراهيم أحمد

والأسوأ من أنك صامت، أنك دقيق، دقيقٌ حتى في الأشياء التي أنت لا تراها من الأساس.
الكاتبة/ وصال إبراهيم أحمد

تعتقد أن جروحك التئمت، لكن نصًّا واحدًا فقط كُتب بطريق صحيحة؛ يجعلك تكتشف مدى عُمق الجروح الغائرة فيك.
الكاتبة/وصال إبراهيم أحمد

سلام من الله يغشى قلبك، سلام من الله يهدئ توترك، يهدئ ضيق صدرك، سلام عليك حتى تطمن.
الكاتب/ مآب مصطفى بدر

إليك عزيزي:
لقد افتقدتك للحد الذي يبكي، لكن كبريائي يؤذيني.
الكاتب/ مآب مصطفى بدر

أتعلم!
في كل مرة أحدثك فيها، أشعر وكأن الأمان عم المكان، أشعر وكأن الكون كله في قبضة يدي.
الكاتب/ مآب مصطفى بدر

أعترف لك اعترافًا؟!
لقد كان البعد منك يشبه الجحيم، فأنا أفتقدك.
الكاتب/ مآب مصطفى بدر

لتعلم يا عزيزي
إني أحبك فوق حب المحبين ألف حب، لكني ما زلت أكره هذا الحب.
الكاتب/ مآب مصطفى بدر

ذهب الجميع وتركني لعقلي ولتلك الأسئلة التي لم أجد لها جواب
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

قد نبذل قصارى جهدنا في أشياء لا تستحق كل هذا العناء، ولم نكن نعرف أن كل ما بذلناه لم يكن في المكان الصحيح
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

وبعد كل شيء أردت فعله لأجلك تركتني وذهبت كما فعل الجميع، ولم أعد إلا أنا وتلك الأسئلة التي لم أجد لها جواب.
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

وماذا سيأتي بعد هذا اليأس؟
هل يأس مضاعف أم انكسار جديد أم ماذا بعد
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

وبعد كل هذه الانكسارات، هل لنا من وقوف؟
هل لنا قسط من الراحة لنستطيع أن نستجمع قوتنا؟
أم سنستسلم!
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

تبًا لحياة أتعبتني واستنزفت طاقتي وقتلك كل أحلامي وطموحاتي، فهل سأستطيع العيش مزيدًا من العمر أم هذا يكفي.
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

قد يهدأ كل شي، ولكن ما الذي سيهدأ عقلي.
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

نبذل الكثير من الجهد عندما نُريد الصمت أكثر من ذلك الجهد الذي نبذله عندما نتحدث.
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

أعلم أن هنالك شيء جميل قادم، ولكن أود أن أخبره أنه تأخر كثيرًا.
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

سمحت لقلبي بالتحدث قليلًا، وعندما بدأ لم أستطع إيقافه أبدًا.
الكاتب/ خادم الله محمد الهادي

التراكمات قد تجعل الشخص يقسو، رغم لين قلبه، ويُكابر رقم شدة حُبه.
الكاتبة/ عابدة الأمين

الحياة قصيرة لدرجة أن الإنسان يجب أن يسرق لحظات الفرح، وإذا لم تكن سارقًا جيدًا سوف تنزلق منك الحياة.
الكاتبة/ عابدة الأمين

يجب أن تحافظ على الضحكة، التي ترسم السعادة على وجهك، وإن ذهبت لن يعود سوى الحزن وألم.
الكاتبة/ عابدة الأمين

يصاب كل إنسان منا بحالات من الحزن، والفرح، فهذه طبيعة الحياة، ولكن هناك من يحتمل ويصبر.
الكاتبة/ عابدة الأمين

رغم كل ذلك ستظل الحياة هي الحياة، ولا تزال تحتفظ برونقها، وسر الحياة هو أن تسعى وتتوكل على الله.
الكاتبة/ عابدة الأمين

الحياة تجارب، يجب عليك أن لا تيأس لها، وأن الحياة جميله جدًّا، فيجب عليك أن تسعى إلى ما هو أفضل.
الكاتبة/ عابدة الأمين

أرسمُ الضحكة على وجوه تلك الناس الحزينة؛ كي تكون فرحة لهم.
الكاتبة/ عابدة الأمين

امضِ إلى الأمام ولا تنظر إلى الماضي فالماضي لن يعُد وأما الحاضر جميل.
الكاتبة/ عابدة الأمين

ابتسامة قد أخفت خلفها حزنًا كبيرًا وجرحًا عميقًا، لماذا لا تتكلمين؟؟!!! ألم تجدي لغير ذاك الصمت بديل.
الكاتبة/ عابدة الأمين

أمواجٌ كبيرة من الحزن والألم ترتطم بجدار كبريائك تأبى الخروج.
الكاتبة/ عابدة الأمين

حين يدخل أحدهم السعادة إلى قلبك لن تنسى له معروفه أبدًا، ولو طال الزمن ستظل تحمد الله عليه كثيرًا.
الكاتب/ مآب كمال

تبًا على أولئك الذين لا يفقهون شيئًا من المشاعر، تبًا على أناس يأخذون ما ليس لهم به حقًّا.
الكاتب/ مآب كمال

اسعد وأسعِد من حولك، فما الدنيا إلا أيامًا معدودات.
الكاتب/ مآب كمال

أريد أن أضيء عالمي فيصبح ورديًّا لا خوف فيه لا حزن، لكن كانت الظروف القاسية تمنعني من أن أحلم أو أطير.
الكاتب/ مآب كمال

مؤسف: مؤسف جدًّا ما يظنه الناس عنا، عن أخلاقنا وعن حقيقة مشاعرنا.
الكاتب/ مآب كمال

الصمت: أصمت فالصمت دائٌ ودواءٌ... لا تثرثر كثيرًا فهذا لن يجدي نفعًا إنما أغلق فمك وسترى كيف ستنقلب الأمور إلى صالحك.
الكاتب/ مآب كمال

ويتهمونك بسوء الأخلاق، وقد كانوا يعلمون أنهم السبب وراء تصرفاتنا.
الكاتب/ مآب كمال

ماذا لو كان الانتظار طريقًا للنجاح؟! هل ننتظر أم نمضي قدمًا؟ وإن انتظرنا هل سنصل إلى النجاح حينها؟
الكاتب/ مآب كمال

الانتظار وما أصعب الانتظار! ننتظر لنحظى بقليلٍ من السعادة... ننتظر لننجح، ثم نجد أنفسنا في القمة.
الكاتب/ مآب كمال

الطيبة الحنية واللطف ما هتلقاهم إلا في الأم والأب، لكن غير ذلك لا أظن، فكلهم أقنعة تزول مع الوقت.
الكاتب/ مآب كمال

عندما رحل أول حب لي ظننت أن السماء ستمطر، ولكن قلبي الذي أمطر، ولكن جاء أحدهم ووضع مظلة على قلبي من تلك العاصفة.
الكاتب/ ريان عبد الغفار

أخذ قلبي رهينة عنده، وعندما شعر بالملل رماه فأنا أخذت قلبي، وحاولت إصلاحه، عندما رممته قليلًا عاد إليَّ معتذرًا فلم أرددده خائبًا.
الكاتب/ ريان عبد الغفار

أريد أن أخبرك سرًّا يا عزيزي
ما زلت أشتاق إليك، وما زال قلبي يرتجف كلما سمع اسمك، ما زلت أنهار في كل ليلة
ما زلت أحبك اشتاق لرؤيتك، وأنا أعلم أنني إذا رأيتك لن أكون بخير.
الكاتب/ ريان عبد الغفار

إلى من تعلق به قلبي وأدمنه
لم أظن يومًا أنني سأقع في شباك الحُب، ولكن حدث ما لم أكن مستعدةً له أبدًا
كأن حياتي كانت فلمًا بأبيض وأسود وفجأة ظهرت أنت، وأصبحت مليئة بالألوان، وقوس قزح صار في كل مكان، كنت أؤمن بقوله أن الحب للحبيب الأول، ولكن غيرت لي ذلك.
لقد أدركت أن الحب يأتي فجأة، ومن غير سابق إنذار لا يتعلق الأمر بك بل بالشخص الذي سوف يجعلك تغرق في بحور الحب.
أريد أن أخبرك أنني عندما رحل حُبي الأول ظننت أن السماء ستمطر، ولكن قلبي الذي أمطر، ولكن جاء أحدهم ووضع مظلة على قلبي من تلك العاصفة... ذلك الشخص كان أنت.
كان من الصعب عليَّ الاعتراف بذلك، لكنها الحقيقة لا أكثر...

الكاتب/ ريان عبد الغفار

في ذلك اليوم كانت تمطر وتمطر، تمطر بغزارة، ولكن ليست السماء بل عيناي، نعم أعيني كانت تمطر بشدة، وكان هنالك عاصفه لقد جفتا، وأنا لا زلت أريد البكاء.
أذكر أنه قال لي أريد أن أقابلك في أقرب مدة ممكنة كنت سعيدة للغاية ظننت أنه يريد أن يعبر لي عن مدى شوقه، ولكني كنت مخطئة، لقد أتى ليعلن لي أنه يريد الابتعاد.
قال ذلك وابتعد ولم يفكر قط فيما سيحدث لي أن رحل، ولكنه فعل ذلك وترك ألم كبيرًا في قلبي وحياتي، لم تهن عليه أي دمعة نزلت من عيناي، وأنا أتوسل إليه أن لا يفعل ذلك.
ولكن يا حسرتي ابتعد ليرتاح، ولكن جعلني من فرط التعب لا أقوى على شيء
الكاتب/ ريان عبد الغفار

صباح الخير يا عزيزي
لقد استيقظت للتو، أحضرت فنجانًا من القهوة، لكي أرتشفه.
أعلم أنك ستسأل كيف لي أن أشرب القهوة فأنا لا أحبها؟
سأخبرك بأنك منذ أن رحلت، وأنا مدمنة على القهوة، وليست هي فقط أي شيء آخر كنت تحبه أنا الآن أظن أنني أدمنه.
عندما رحلت أخذت معك روحي، وأنا صرت جسدًا بلا روح يجول في جميع الأنحاء لا يعلم وجهته أصبح ضائعًا جدًّا.
الكاتب/ ريان عبد الغفار

هذا الصباح وأنا أقف على شرفتي أرتشف قهوتي، وأنظر إلى الشوارع المزدحمة، وإلى قطرات المطر المتقطعة، وأسترجع ذكرياتي مع كل رشفة من كوبي، مع كل قطرة تسقط يسقط معها أحد من أحلامي، ومع كل رشفه يقشعر جسدي بالكامل ترفض دموعي أن تسقط، ويرفض كل عضو آخر في جسمي الاستسلام سعيًا وراء حلم على وشك أن يضيع.
الكاتب/ ريان عبد الغفار

أنا فقط كنت تلك الباقة المليئة بالورود أهداها أحدهم إلى حبيبته، أحبتها كثيرًا واعتنت بها وضعتها في وعاء جميل، وكانت تسقيها كل يوم صباحًا ومساءً، ولكن عندما اكتشفت أنه يخونها لا أعلم ما ذنب تلك الورود أهملتها كثيرًا حتى أنها كادت أن ترميها في القمامة، لكنها تراجعت في آخر لحظة...
الكاتب/ ريان عبد الغفار

أنا فقط كنت تلك الباقة المليئة بالورود أهداها أحدهم إلى حبيبته، أحبتها كثيرًا واعتنت بها، ووضعتها في وعاء جميل، وكانت تسقيها كل يوم صباحًا ومساءً، ولكن عندما اكتشفت أنه يخونها لا أعلم ما ذنب تلك الورود أهملتها كثيرًا حتى أنها كادت أن ترميها في القمامة، لكنها تراجعت في آخر لحظة...
الكاتب/ ريان عبد الغفار

لم أحبك لحاجتي للحب ولا لأملأ بك وقت فراغي؛ أحببتك لأن ابتسامتك ترد الروح بداخلي؛ لأن نظرتك تشتت كل أفكاري؛ لأن رؤيتك تزيد خفقان قلبي.
كنت أشع عندما أراك
لقد مر وقت طويل، ولم يظهر هذا الشعاع
الكاتب/ ريان عبد الغفار

مرحبًا يا عزيزي
قل لي ألم تشتاق أو تحن لي يومًا؟
أنا لن أكذب عليك؛ لأنني في كل دقيقة وكل ثانية يزيد حبي واشتياقي وحنيني إليك إلى المكان الذي كان ملجئي الآمن الذي أمكن فيه في تلك الأيام الماطرة، لا أعلم إذا قابلتك في يوم ما مرة أخرى، هل سأعاتبك على رحيلك أم أنسى ما فات وأقول لك كم اشتقت.
الكاتب/ ريان عبد الغفار

وطني العزيز:
أصبحت أفتقدك في مجالسي، فهل نلتقي صدفةٌ مجددًا.
الكاتبة/ آية الغازي كشان

إلى وطني:
جلستُ على حافة الطُرقات، أنتظر هطول الأمطار فسقطت دموعي مطرًا.
الكاتبة/ آية الغازي كشان

يا ليت الذكرياتُ تعودُ يومًا، لأتذكرُ كم صمدتٌ شامخًا لا يهتزُ لك علمًا.
الكاتبة/ آية الغازي كشان

أحتضنُك وطني مِثلٌ طفل رضيع يبحثُ عن حُضن والدتِه الذى فقدهُ.
الكاتبة/ آية الغازي كشان

غُروري على وطنيٌ كاد يقتُل الأعداء دُمت عاليًا، ومتعافي يا نبضُ قلبي.
-الكاتبة/ آية الغازي كشان

نسجتُ من الخيُوطِ الرفيعةُ قلبًا، لأضعهُ في قلبك الجريح؛ كي يتوقف عن النزيف.
الكاتبة/ آية الغازي كشان

إليك عزيزي:
سأُفديك بروحي يا وطني وسيعلو اسمُك في شوارع الخرطوم.
الكاتبة/ آية الغازي كشان

وطني لك مني سلامٌ ما عاش من سيطعنُ جوفك لتنزِف مرة أُخري.
الكاتبة/ آية الغازي كشان

إلى كُل من باع وطنهُ ستظلُ خائنًا حتى وإن عُدت معتذرًا، فهل من عودةٌ!؟
الكاتبة/ آية الغازي كشان

إليكِ نفسي:
سأظلُ أُكافحُ بِك إلى أن يتوقف نبضي عن الخفقان، هناك ثُغرة في قلبي يسكُنها الأملَ.
الكاتبة/ آية الغازي كشان

لو كل الأماكن وكل المدن تزهر، أنا لا أزهر إلا بجانبك.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبد القادر

حبيبي البعيد... اقترب إليَّ خطوة فو الله قلة الأحزان في قربك.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبد القادر

كل شيء بات صعبًا عليَّ لا أحد يفهم ما بي؛ لأن لا أحد تذوق ما تذوقت.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبد القادر

الحب كله لك أنت، لا أحد سيكون سواك.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبد القادر

لم أدرك موهبتي إلا عندما أحببتك، والآن لا شيء سواها أحب.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبدالقادر

كنت أظن بأنني قادرة على نسيانك، لكن ما زلت أحتاجك بجانبي.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبد القادر

الآن تمطر وفي كل نقطة أدعي باسمك لعلك يضيق صدرك، وتحتاج دعوة صادقة من قلب يحبك.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبد القادر

كل مر سيمر في يومًا من الأيام، وأنا ما زلت أنتظر تلك الأيام.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبد القادر

الحقيقة هي إني بعد فراقك أصبحت أزهر، وكأني أخرجت سمًّا من داخلي.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبد القادر

لديَّ صديقة تشبه السماء صافية بالنهار من الجوانب، وفي الليل مليئة بالنجوم، وفي الوسط تضيء فهي قمرًا.
الكاتبة/ ملاذ جمال عبد القادر

ورغم أنني أكره العود إلا أنني أمسكت به اليوم وعزفت على أوتاره نغمات الشوق لعلك تعود، ولكنك وللأسف لم تلبِ نداء قلبي!
بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

حين فارقتني رأيت روحي تغادر جسدي لتسكن بين ضلوعك بجوار قلبك، الآن أنا فارغة من نفسي!
بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

يقولون أن الزمن كفيل بأن يصلح كل شيء، ولكن أحيانًا توجد تلك الجروح التي تترك ندبتها بعمق.
بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

وحطم وافعل كل ما يحلو لك، ولكن إياك أن تترك نيران الغضب تحرق كل ما هو جميل حولك.
بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

عالقة بين الشوق والحنين، تارةً يحرقني الشوق، وتارةً يبكيني الحنين، والروح من ويلِهما تتمزق!
بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

ما زال طيفه يراقصني في الخفاء، وما زالت ذكراه تراودني في آخر الليل يبدو أن النسيان لا يأتي كاملاً أبدًا!

بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

توالت عليَّ الخيبات حتى انطفأت روحي، وأصبحت ساكنة وهادئة يغزوها الألم!
بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

تخطيت الهيام!
أنا في مرحلة الحب المجهول.
بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

ما دامت الحياة مستمرة يبقى الأمل موجودًا.
بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

بعض الأشياء خلقت بداخلنا لتبقى تنهش في القلب لا تشملها سياسة البوح .
بقلم الكاتبة/ حلا هيثم تيمو

كلما اقترب حلمي ضاع بين حرب بلادي، وما زال ينظر إليَّ لأحتضنه ونتعانق ونفرح سويًّا بتحقيقه انتظرني إنني آتية.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان

أرى أحلامي بعد أن أصبحت سراب، وتلاشت واحدة تلو الأخرى عانقتها وبشدة حتى ارتدت لها روحها من جديد، وها أنا اليوم أحققها واحدة تلو الأخرى ولن أتخلى عنك.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان

ضاعت أحلامي وسط وطني الجريح هل لنا لقاءً مجددًا، ولتنهضي من جديد لأتمسك بكِ مهما كلفني الأمر.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان

يا أحلامي ومستقبلي هلموا وتمسكوا بيدي؛ كي أستطيع تحقيقكم، وأنا في ثبات تام بكم، هيا بنا نجتمع في مجالسنا مع بقية أحلامي الأخرى.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان

يا حلمي إني أناديك بقلبي هيا لنجبر جرح الوطن؛ ليصبح حرًّا، ونرجع سويًّا لتحقيقك وفك القيود عنك للأبد.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان

هل لك أن تتخيل يا حلمي أني واللهِ لأدعك إعلامًا حرًّا مستقلًا عاليًا ترفرف فوق سماء العالم ثق بي.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان.

قالت لي أحلامي ذات مرة! ألم تشتاقي لتحقيقنا؟ إننا ننتظرك بفارق صبرنا لنتعانق ونجلس في مجالسنا.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان

يا أحلامي هلُمي إليَّ لا تتركي شيء يمحيك، ويتركك سرابًا عافري معي فوالله لن أتركك مجددًا أعدُك لتحقيقك.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان

يا وطني كفاك صراخًا ووجعًا هلم، ولملم شتاتك من جديد انهض وقاوم لسودان مزدهر مليء بالفرح والضحكات.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان

أيها الوطن الجريح لقد حان الموعد؛ كي ترفرف عاليًا في السماء حرًّا طليقًا دون قيود غدًا تعود حتمًا تعود.
الكاتبة/ أبرار الغازي كشان

"البداية "
البدايات دائمًا جميلة يا عزيزي، ولكن ليس دائمًا تكون النهايات سعيدة مع من نحب، فهنالك شيء اسمه الموت.
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

"بك أهتدي "
أيا ساكنًا بقلبي، وعزيزًا له، إن الروح تهواك، بك انهالت عليَّ السعادة، ألا تدري أنك نور، وأني بك أهتدي؟!
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

"أريدك أنت "
أريدك أنت؛ لأنك تحمل كل هذه الصفات السابقة، وعلى هامش حب الصدفة، واللقاءات الخالية من الانتظار، كل شيء يكون جميل بوجودك.
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

"10:10"
عندما سألوني كيف تريدينه أن يكون، أجبت: أريده محمدي فيحبني كعائشة، وعلي حين يغار على فاطمة، ومثل مهاجر أم قيس، باختصار أريدك أنت.
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

"ارتجاف "
عزيزي صاحب الأربعة أحرف، السلام على قلبك حتى يهدأ، كل منا يخاف وحشة هذه الليالي المعتمة، المغطاة بثوب الخيبة، مريضة بها ارتجاف، وتتوسد الأحزان، كتب لها علاجًا، دواء، وجرعة من النسيان، والسلام.
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

"حزن محمد"
أيا من فرق بيننا الموت، حزني عليك اليوم حزن محمدٍ على خديجة، وعيناي باتت لا تبصر، مثلما فقد يعقوب بصره حزنًا على يُوسف، حين موتك، انطفأت، وهل يعود النور إليَّ؟!
لا لن يعود يا صاحبي.
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

"أنتِ وطن"
مبرورة الأيام، أنتِ التي كتب عنك الزمان ودون، تشبهين كل عبارات النرجسية، ألوان خلابة، وعطور أوركيدية، أنتِ وطن، لمن لا وطن له.
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

"عنفوان"
إلى نفسي: أنتِ عظيمة، قوية، جميلة، هوني عليك عنفوان هذه الأيام، مهما كان لا تكوني إلا أنتِ.
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

"الختام"
على حافة الختام، والحب، والنهايات السعيدة، أتمنى أن تنالوا من تحبون، وأن يكلل حبكم بالنجاح.
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

"أخاف"
مر وقت طويل، لهذه الحرب الدامية، تمشي في الشوارع، فتجدها مهجورة، الجثث في كل مكان، هنيئًا يا نسور، بهذه الوجبة البشرية، هنا قد سكن الخوف فينا، أخاف أن أموت ولا يجدوا جثتي، رائحة الموت تقترب، إنا لله....
الكاتبة/ رؤى حميدان أحمد

دائمًا يُخبِرُني بأنهّ يحادثُ نجمة لامِعة في السماءِ ليلًا، ولكنني كنتُ أخرجُ كل ليلة أبحثُ عنها ولا أجِدُها، أعتقد أنها تختبئ مني، تعلمُ جيدًا أنني سأمنعُها من محادثة شخصي الأعز وسرِقة وقتهُ منهُ ومني.
سأمنعُها عن اللمعانِ أمامه، أن تُضيء منطِقة أو مجرة أو حتى مدار آخر، فقط لا تُضيء عالمه فهي مُهمتي.

الكاتبة/ ولاء حمزة

ماذا لو كان هُناك خزنة لذكرياتنا؟!
خزنة لترتيب الذكريات؛ تضع ما نُريد تذكرهُ أولًا، ثم ما نتمنى الموت ولا يجتاحُنا طيفُ ذِكراه.
الكاتبة/ ولاء حمزة

وعدتُ نفسي أن لا أراه، ولكنني ألتقيه عند كُلِ منتصفِ ليل، بين كُلِ نص، بين ورق الأشجار المُتساقِط، وبين حباتِ المطر، ألتقيه في كل قافية شعرية، وألتقيه عند المفترق.
الكاتبة/ ولاء حمزة

هي رفيقة الروح، والدروبِ الطِوال، جبيرتي عند الانكسار، كتفي الثالث، وبحر لأحلامي عندما يُصبح العالم صحراء كُبرى.
الكاتبة/ ولاء حمزة

في داخِل كل مِنا بئر عميق، سِر قديم والكثير من الأشخاص المنسيين، في داخل كل مِنا طفل صغير، وعالم وردي يُخبئه من سواد هذا العالم القاسي.
الكاتبة/ ولاء حمزة

كيف يمكن لأرضِك أن تخون، أن ترضى بإقامة حرب عليها وأن تهون، كيف يمكن أن تقتلِعك من أرضك، ولبلاد المنفى تكون!!
الكاتبة/ ولاء حمزة

كيف يمكن للطمأنينة أن تُفتقد؟! لا زِلتُ أبحث عنها؛ بين بساتين الزَهر، بين ساحاتِ الحروب، وبين نزاعاتِ الأهل، وجدتها تسكنُ في مُقلتيه، داخل كفيّ يديه، وجدتُها أخيرًا حيثُ المطر.
الكاتبة/ ولاء حمزة

كيف يمكن للطمأنينة أن تُفتقد؟! لا زِلتُ أبحث عنها؛ بين بساتين الزَهر، بين ساحاتِ الحروب، وبين نزاعاتِ الأهل، وجدتها تسكنُ في مُقلتيه، داخل كفيّ يديه، وجدتُها أخيرًا حيثُ المطر.
الكاتبة/ ولاء حمزة

ثُم نكبر فجأة بسبب موقف أو كلِمة، نواصل النُضج ويتساقط أشباه الرِفاق منا، نكشف عن الأقنِعة، ،نتخلى عن بعض الأحلام ونتمسك بأخرى، نواصل المسير وفي مُنتصف الطريق نُغير الوجهة.
الكاتبة/ ولاء حمزة

كيف يتعالج الأحِباء من البُعد؟ أين تذهب الرسائل؟ في أي رُكن تبتعِد منا النظرات؟ على أي بُعد نتوقف من سماع أصواتهم؟ وأين نتناسى ملامح من نُحب؟!
الكاتبة/ ولاء حمزة

أن نلتقي بمن أخذتهم مِنا المُنية، نتفانى في أحضانِهم، نُخبرهم كيف أن العيش في دُنيا خالية منهم موت، وبأن القلب يعتصِر نفسه من الشوق لهم، وبأننا لولا التوحيد الذي يملأ قلوبنا للحقنا بهم، نُخبرهم عن الهزائِم والحروب التي خُضناها بدونِهم.
الكاتبة/ ولاء حمزة

مهما تعثرت فلا تستسلم؛ لأن الوصول للقمة يستحق العناء.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

ليت الأرض تنطوي وتقل بيننا المسافات يا عزيزي
فالبُعد أهلكني.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

وجود الأصدقاء في الحياة مهم جدًّا لتخفيف الأحزان، حتى لو كان بيننا كل المسافات.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

لا تحزن لخسارتك لبعض الأشخاص في حياتك، فأبعدهم عنك الله؛ لأنه يرى ما لا تراه.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

أحيانًا تدهشني هشاشتي، كيف يمكن لكلمة أن تجعلني حزينًا، وأخرى تخلق لي أجنحة.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

لقد جعلتني عالقة في شبكة حُبك، لا أريد البقاء ولا أريد الابتعاد.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

الرد المتأخر يفقد لذة الحديث، ويقتل الرغبة فيه، مهما كانت الأعذار.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

أتعلم يا عزيزي كان حُبك في قلبي بلا أمل، واستمر بلا أمل ولم ينته.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

دائمًا هناك لغة مفقودة، علاقات ناقصة، أشخاص مهمّشين، أحداث مكررة، دائمًا هناك فراغ رغم ازدحام كل شيء.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

عليك باللامبالاة؛ فنصف الأذى يأتي من الانتباه.
الكاتبة/ سحر محمود صالح

"أخذني الشعورُ نحوك كقطعة معدن تُراقص مغناطيسًا يعشقها، فلا الألوان باتت نفسها، ولا الأيام سيان بعدما قد جئت".
الكاتبة/ ميادة خالد

"كنت السلام لروحٍ كان المد والجزر كتابًا لها، بك قد سكنتها الطمأنينة أخيرًا".
الكاتبة/ ميادة خالد

"ربما كان على تلك الرياح أن تهدأ!،
وعلى كل ذلك الضجيج أن يقف!
أنت الأحجية أبسط مما تبدو، على عين محب فقط رؤيتها لتُحَل".
الكاتبة/ ميادة خالد

"وحدك عزيزي من ارتجف له القلب، وتعثرت أمامه الكلمات، عيناك نعيم أود أن أسكنه للأبد".
الكاتبة/ ميادة خالد

"أهرب مني إليك، كنتُ لغزًا مستحيلًا ووحدك من وجد الحل".
الكاتبة/ ميادة خالد

"بعد همسةٍ رنانة لم تتسع الدنيا لقلبي، تقافزت نبضاته، وهربت الدماء من أطرافي الرقيقة، وقتها أضاءت كل مصابيح الحي!".
الكاتبة/ ميادة خالد

"قُربك فقط اختفت أشواكي وعدتُ أنا".
الكاتبة/ ميادة خالد

"أيضحي المرء بوعيه حين همسة؟
أم حين ضحكة أو ربما حب!
خُلق صدفةً وخبأناه بعيدًا عن أعين لن تراه وإن نظرت".
الكاتبة/ ميادة خالد

"بعد دهر انتظار، أما آن أوان الشوق ليبتل؟".
الكاتبة/ ميادة خالد

هالةُ بُئس
اتكأ رأسي ساندًا هالته على قبضتي، وراحت شُعاعات الفرح تسترسل خارجًا؛ لتترك الاتساع الأمثل لتلك السوداوية المتكبرة، التي تأبى المغادرة هي الأخرى، كطيفٍ ذو عباءة رثة حيادية اللون، يجُّر فأسه خلفه، فيقطع كل وصلة أملٍ تحاول التسلل داخلي.
بقلم/ حنان منصر

ذكرى في العشرينات
على بُعد ميلٍ من السعادة، ترقد صفحاتٌ ضمها الزمن بعنف، تاركًا لونها مُصفرًا شاحبًا، تلك كانت رسائلٌ أضاعت سبيلها في دروب العشق، لتخونها نسائم الود المتبادلة، دفنتها الحياة بعد أن وشحتها بعطرٍ رخيص، ثم أودعتها في درج تلك العشرينية العجوز، لتُخلد الذكرى...
بقلم/ حنان منصر

اتفاقية حب
على حصباء وادٍ جاف، تعلو سنديانةٌ عاصرت من الدهور ما جعل من شموخها، عهدًا لا يُحنث به، جابت الأزمنة فصار لونها داكنًا لا تميل للفواتح إلاَّ في اخضرار أورقها، مزدانةً بصفٍ من النمل يسري محاذيًا جذعها، كجُندِ حربٍ اصطفت للقتال، تنعم تلك الصفوف بظل سنديانة لا تكاد تراها، فتسري دعواتٌ في السرِ امتنانًا لوجودها، أيُعقل أن تُسَّخر سنديانةٌ، فقط لتستظل به صفوف نمل؟!
بقلم/ حنان منصر

مالهُ قبلة
سار المفعول...
جرعة أولى تحمل الفراشي، ثم الثانية لتبدأ رحلة الألوان، تليها الثالثة، فالرابعة...
ارتسم على الكتفين جناحان، ثم تكاثف عليهما ريشٌ مزركش.
طيرانٌ ثم انخفاض، ارتفاعٌ ثم انحطاط، راحت العينان في حالة سُكْرٍ ثابت، وراح الأنف يعشق من العطور عطر البهجة، وازدانت الأذنان بفرقعةٍ تقطع الأنفس ريبة...
= إنها الثانية عشر ليلًا، أطفئ سيجارتك الخامسة بعد العشرون، واخفض صوت المذياع، ثم اترك من يدك صورة تلك الحسناء!

بقلم/ حنان منصر

محضُ لهفة
الذكريات...
عاتمة الزوايا، بدائرة ضوءٍ متسعةٌ في المنتصف، كلما اقتربتَ ابتعدتْ، وكلما ناديتها سدت الآذان، مشرقةٌ عند الفجر وشديدة السواد في الظهيرة، متراخية الغيوم مساءً، وفي الليل ملتهبةٌ على ضوء شمعةٍ لشاعرٍ يُغني الأمل أسطرًا على رماد بيته!
بقلم/ حنان منصر

أنين
يتمتم في سره، ينوي جمع شتاته المنثور، لكن هيهات... فلا التنهدات تفصح عن سره، ولا الأنين يترجم بوح همه، شاردٌ دون وجهة، فيضٌ من تلك الذكريات ينهمر مهرولًا للأسفل، ليروي وجنتان قد تصحرتا.
على حافة الذاكرة تتثاقل خُطاه، فلا ريح الحنين تميل به لدرب الرجوع، ولا الموج يرطمه ليُلقيه بين أحضان النسيان.
على تلك الحافة يستمر الأمل ويعلو للذكريات نغمٌ رضخ له الكون.
بقلم/ حنان منصر

التي أفقدها العته نقطتها السوداء فباتت عديمة الانتماء.
لا لهذا ولا لذاك!
لنعد لذلك المغلوب على أمره الغارق في خيبته.
طيلة دهرٍ طويلٍ من أعوام عمره الحقيرة، كان يشتهي تمرة واحدة...
أيًّا كانت ماهيةُ هذه التمرة
فقط كان يريدها
مات المسكينُ وحرقة ما اشتهاه في قلبه، مات عطشانًا!
عند قبره: اسمه الكامل، تاريخ ولادته يسبق تاريخ وفاته، وعرجونٌ تمر!
بقلم/ حنان منصر

تريث يا عزيزي، التقط أنفاسك، كُلهم مزيفون، أنت الحقيقة الوحيدة في كل ما سبق، لا تكن تلك الأقحوانة

منفى
لا تزال الجدران باردةً رغم سقوط الأسطر الذهبية عليها، لا زال صوت النحيب يرن في أذني رنة الخُلد، لا زالت أمي تمسح على رأسي بحفاوة، لا زال عقربا الساعة متوقفان عند ساعة بدْأ الكابوس والغطِّ في نومٍ قريب للأسود منه للأبيض...
لا زال الحلم يسري والآمالُ منشيةٌ برشفة الخلان المزينة بعسلٍ أصفر.
لا زال صدى خطوات الرحيل يتكرر!
بقلم/ حنان منصر

يقين المستحيل

أعرني قلمًا وبضع ورقات، لأرسل لك كل ليلةٍ خطابات الهوى التي استرسلتها من مخيلتي العابثة صباحًا عند ظل آخر شجرةٍ في الحقل، أُعطرها بأناملي فلا تجفُ عليها بل قبلها بحنان.

أعرني كفك، ثم كتفك.

لنرقص مساءً على لحن الشوق الذي رتبت نوتاته أولى دقائق لقاءنا الأول.

لنرقص سويًّا قبل أن تدوس أقدامنا الحافيتين على زجاج مُتكسر بعثرته الحياة كالسُكر هنا.

لنرقص قبل أن تمتزج دماؤنا المتقاطرة من أقدامنا الحافية فتمتزج برمال الشطآن الذهبية فيكون احمرارها خطًّا للقدر.

بقلم/ مريضُ الهوى

عنَّه
"كي كان حي مشتاق تمرة، وكي مات علقولو عرجون ".

مثلٌ شعبيٌ شاع في مدينتي، أستهلُّ به هاته الأسطر دون سببٍ سوى تناول أطراف الحديث معك أيها القارئ، الراقد تحت دفء بطانيتك، يامن تُفكر في كل تفاصيل الدنيا كأنك جئتها لتُحرر كل عبيدها، تنصر كل مظلوميها، وتداوي كل الجِراح، هوِّن عليك، فتت تلك الصخرة الصلدة من على كتفك بخرمشة أظافرك المتهالكة، المنهكة من أغبرة الرفوف وأنت تبحث في كل مرةٍ عن ذكرى تُكمل بها المسير، هوِّن عليك الأقدار مكتوبة، أنت لست سوى ذلك الطفل الجائع البردان الذي يبحث عن لقمة خبزٍ تحت قنطرةٍ تُقام فوقها حفلات البذخ والترف...
بقلم/ حنان منصر

حبي سُمٌ لا شفاء، ولا دواء له
عقاقير الحروف تفنى في وصفه الجلل،
وكم من سفينة أغرقتها مجادفها، وكم من صيادٍ أصابه سهمٌ.
حبي سم لا دواء له، لافي كتب الطب ولا الكتاتيب والسحر، مذاقه علقم يُذهب عقل آكله، ثمالةٌ تغشاك في رحبٍ ليتبدل العلقم سُكر، وكم من صيادٍ أصابه سهمه، رماه صوب غزالٍ فأدرك قلبه.
بقلم/ حنان منصر

فصل ثاني

بقلم الكاتبة الاء بابكر "ذات العين اللؤلؤ"

"سلسلة رسائل الليل
إلى غائب حاضر لا يُحب"

الساعة الثامنة مساءً
أسمع من بعيد صوت قطار، تحرك بتجاه مكانك، ليتني إحدى عجلاته، أو ليتني السِكة التي تؤدي إليك.

الساعة التاسعة مساءً
غائبٌ القمر اليوم، ليّل مظلم، توسلتُ النجوم أن تُظهرك أو أن ترسم وجهك.

الساعة العاشرة مساءً
حان وقت العشاء هُنا، نادوني لآكل، كان الجبن بالرغيف أكلتك المفضلة، وأنت شخصي المفضل!

الساعة الحادية عشرة مساءً
احتسيت كأسين قهوة، إحداهم يشبك جدًّا، غاتم، مُر، أخذ قلبي.

الساعة الثانية عشر مساءً
ذهب الجميع للنوم...
أنا بين شتاتي ونزغات الشوق، ولوميّ لنفسي، لماذا أحببتك؟

الساعة الواحدة صباحًا
تُرى بأي عين أنام؟
وهذه العين كلما أُغمضت عرضت صورتك لتظهر أمامها
فاستفاقت للأبد.

الساعة الثانية صباحًا
طويل جدًّا هذا الليّل الذي لا يأتي بك، وضيق جدًّا كل هذا البراح؛ لأنك لست هُنا.

الساعة الثالثة صباحًا
راودني سؤال فجأة في منتصف تفكيري قسم قلبي وحطمه:
لماذا لا تحبني؟

الساعة الرابعة صباحًا
أرى خيط أبيض من بعيد، ليتني أرى وجهك أيضًا.

الساعة الخامسة صباحًا
أقبل الصبح، حل النور بالأفق، قُرث كل العيون بوجوه أصحابها، وضحكاتٌ ابتهاج من بعيد، أما أنا:
ما غفيت منذ آخر مرة رأيتك فيها، وكل يوم يَمر ليّلي هكذا...
ليتني ألتقي بك أو ليتك تُحبُني.

مبادرة كاتبات على عرش السودان

الإدارة/مآب مصطفى بدر

مشاعر مبعثرة

لعدة مؤلفين:

١/عابدة الأمين
٢/خادم الله محمد الهادي
٣/ملاذ جمال عبد القادر
٤/حلا هيثم تيمو
٥/ولاء حمزة
٦/وصال إبراهيم
٧/مآب مصطفى
٨/سحر محمود صالح
٩/ مآب كمال
١٠/ رؤى حميدان احمد
١١/ميادة خالد
12/ ريان عبد الغفار
13/ حنان منصر
14/ آلاء بابكر-ذات العين اللؤلؤ
15/آية الغازي
16/ابرار الغازي

قد يميل الإنسان من حين لآخر لترجمة المشاعر بكلمات وقد تكون هذه المشاعر في بعض الأحيان مبعثرة ، فها نحن نحاول أن ننزع ما يدور في قلوبنا في بعض الكلمات.